رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبيّن الآداب المستنبطة منها :

ما يستحب عند قضاء الحاجة

(١) عن جابر رضي الله عنه قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، وكان رسولُ الله ﷺ لا يأتي البَراز - يعني : موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى »[١] .

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة :

أن يستتر عن أعين الناس عند قضاء الحاجة

(٢) عن أنس رضي الله عنه قال : « كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل الخلاءَ -يعني : أراد دخول الخلاء- قال : اللهم إني أعوذ بك من الخُبْث والخبائث »[٢] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غُفْرَانَكَ »[٣] .

أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة :

أ- أن يقول عند دخول الخلاء: (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

ب- ان يقول عند الخروج من الخلاء: (غفرانك

ما يجب عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: « استَنْزِهُوا مِن البَوْلِ ، فإن أكثرَ عذابِ القبرِ منْه »[٤] .

في هذا الحديث دليل على : وجوب التنزّه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها .

---

(١) رواه ابن ماجه برقم (٣٣٥) .
(٢) أخرجه البخاري برقم (١٤٢)، ومسلم برقم (٣٧٥) .
(٣) رواه أبوداود برقم (٣٠) .
(٤) أخرجه أحمد برقم (٩٠٥٩)، وابن ماجه برقم (٣٤٨) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

٢ عن معاويةَ بن حَيْدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتَك»[١].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

ان يستتر عن أعين الناس عند قضاء الحاجة

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائطَ فلا تستقبلوا القِبلةَ ولا تستدبروها ببول ولا غائط»[٢].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنْيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعِنَيْن»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «الذي يتبوّل في طريق الناس، أو ظلّهم»[٣].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم قضاء الحاجة في الطريق وظل الناس النافع وغير ذلك من أماكن تجمع الناس

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد»[٤].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم البول في الماء الراكد

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسِكَنَّ أحدُكم ذكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسّحْ من الخلاء بيمينه»[٥].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) عدم الاستنجاء باليمين (ب) عدم مس الذكر باليد اليمنى وهو يبول

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلّم عليه، فلم يردّ عليه»[٦].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٧٩٤)، وأبو داود برقم (٤٠١٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٩٤)، ومسلم برقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩).
(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٣٩)، ومسلم برقم (٢٨٢).
(٥) أخرجه البخاري برقم (١٥٤)، ومسلم برقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.
(٦) أخرجه مسلم برقم (٣٧٠)، وأبوداود برقم (١٦)، والترمذي برقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار، والمناديل، ونحوهما.

شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل:

١ - المغضوب

٢ - المسروق

٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل:

١ - قماش عليه دم

٢ - روث

٣ أن يكون منظّفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظّف جيداً، مثل:

- أكياس البلاستيك.

٤ ألايكون شيئاً مُحْتَرَماً.

مثل: الطعام.

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل.

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدَّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مَسَحَات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف القُبُل أو الدُّبُر من أثر النجاسة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الماء الطهور	الماء النجس
البحار	ماء خالطه بول فتغير لونه
الأنهار	
السيول	ماء مات فيه حيوان وتغير ريحه
الآبار	

التقويم

س١ عدِّد أقسام الطهارة. **رفع الحدث - إزالة النجاسة**

س٢ صنِّف الكلمات التالية – في جدول – تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماءٌ خالطه بول فغيَّر لونه / الأنهار / السّيول / ماءٌ مات فيه حيوان وتغيّر ريحه / الآبار).

س٣ عرِّف الماء الطَّهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

الماء	التعريف	الحكم
الطّهور	الماء الذي لم يتغير بالنجاسة	يشرع استعماله
النجِس		لا يشرع استعماله

س٤ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

س٥ بيِّن ما تفعله في الحالات التالية:

أ – حملْتَ صبياً رضيعاً لم يأكُل الطَّعام، ثم بالَ على ملابِسك.

ب– رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنبور المياه ثمَّ يذهب ويتركه دون إغلاق.

ج– أردت أن تصلِّي فوجدت دماً على ثوبك.

س٦ كيف يتم تطهير جلود الميتة؟

س٧ بيِّن الحكمة مما يأتي:

أ – الأمر بالابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

ب– النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ج4: لا يجوز قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافتهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة

ج5: أ- أرش الماء على ملابسي
ب- أغلق الصنبور و أنصح زميلي
ج- أغسل الدم من ثوبي ثم أصلي

ج6: تطهر بالدباغ

ج7: أ- حتى لا ترى الناس عورتنا
ب- تعظيماً لها

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره».[1]

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٤٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443